عن سمع ولا تغلطه كثرة المسايل ولا يتبرم بالحاح الملحين فاحاط بصره بجميع
المرئيات فيرى دبيب النملة السودا على الصخرة الصما في الليلة الظلما فالغيب
عنده شهادة والسر عنده علانية يعلم السر واخفى من السر فالسر ما انطوى عليه
ضمير العبد وخطر بقلبه ولم يتحرك به شفتاه واخفى منه ما لم يخطر بقلبه بعد انه
سيخطر بقلبه كذا وكذا في وقت كذا وكذا له الخلق والامر وله الملك وله الحمد وله
الدنيا والاخرة وله النعمة والفضل وله الثنا الحسن وله الملك كله وله الحمد كله
واليه يرجع الامر كله علمت قدرته كل شي ووسعت رحمته كل شي ووسعت نعمته
الى كل حي يساله من في السموات والارض كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويفرج هما
ويكشف كربا ويجبر كسرا ويغني فقيرا ويعلم جاهلا ويهدي ضالا ويرشد حيران
ويغيث لهفان ويفك عانيا ويشبع جايعا ويكسو عاريا ويشفي مريضا ويعافي
مبتلا ويقبل تايبا ويجزي محسنا وينصر مظلوما ويقصم جبارا ويقيل عثرة ويستر
عورة ويومن روعة يرفع اقواما ويضع اخرين لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه يمينه ملا لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق الخلق فانه لم يغض ما في يمينه
قلوب العباد ونواصيهم بيده وازمة العباد معقودة بقضايه وقدره الارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه يقبض سما وانه كلها بيده والارض
باليد الاخرى ثم يهزهن هزة ثم يقول انا الملك انا الذي بدات الدنيا ولم تكن شيا
وانا الذي اعيدها كما بداتها لا يتعاظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة يسالها ان يعطيها

لوان

لوان سمواته واهل ارضه واول خلقه واخرهم وجنهم كانوا على اتقى قلب رجل منهم ما زاد
ذلك في ملكه شيا ولو ان اولهم واخرهم وانسهم وجنهم كانوا على افجر قلب ما نقص ذلك
من ملكه شيا ولو ان اهل سمواته واهل ارضه وانسهم وجنهم وحيهم وميتهم ورطبهم ويابسهم
قاموا في صعيد واحد فسالوه فاعطى كل واحد منهم مسالته ما نقص ذلك مما عنده مثقال
ذرة ولو ان اشجار الارض من حين وجدت الى ان تنقضي الدنيا اقلام والبحر وراه سبعة
ابحر من بعده فكتب بتلك الاقلام وذلك المداد لفنيت الاقلام ونفد المداد ولم تنفد
كلماته سبحانه وتعالى وكيف تفنى كلماته وهي لا بداية لها ولا نهاية والمخلوق له بداية
ونهاية فهو احق بالفنا وهو الاول الذي ليس قبله شي والاخر الذي ليس بعده شي
والظاهر الذي ليس فوقه شي والباطن الذي ليس دونه شي احق من ذكر واحق من
عبد واحق من حمد واولى من شكر وابصر من ابتغى وارزق من ملك واجود من سيل
واغنى من قدر واكرم من قصد واعدل من انتقم حكمه بعد علمه وعفوه بعد قدرته ومغفرته
عن عزته ومنعه عن حكمته وموالاته عن احسانه ورحمته

ما للعباد عليه حق واجب ۞ كلا ولا سعي لديه ضايع
ان عذبوا فبعدله او نعموا ۞ فبفضله وهو الكريم الواسع

هو الملك الذي لا شريك له والفرد فلا ند له والغني فلا ظهير له والصمد فلا ولد له ولا
صاحبة له والعلي فلا شبيه له ولا سمي له كل شي هالك الا وجهه وكل ملك زايل الا ملكه
وكل ظل قالص الا ظله وكل فضل منقطع الا فضله لن يطاع الا بفضله ورحمته ولن
يعصى الا بعلمه وحكمته يطاع فيشكر ويعصى فيتجاوز ويغفر كل نقمة منه عدل وكل نعمة
منه فضل اقرب شهيد وادنى حفيظ حال دون النفوس واخذ بالنواصي ونسخ الاثار

Copyright © King Saud University